محاضرات اقتصاديات الانتاج

المرحلة الثالثة

المحاضرة الاولى (1)

استاذ المادة
د. ماجد عبد حمزة الداودي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المحاضرة (1)

اقتصاديات الانتاج Production Econcmics

التعريف القديم للانتاج : هو عبارة عن خلق المنفعة وزيادتها في الشيء مثل خلق سلعة

المنفعة: وهي عبارة عن قدرة السلعة والخدمات على اشباع الحاجات البشرية والرغبات البشرية المتنامية .

التعريف الحديث للانتاج :هو عملية خلق سلعة وخدمات تشترى وتباع من قبل افراد المجتمع وتضم ما يلي :-

1-المدخلات 2-المخرجات

1-المدخلات: وهي عناصر الانتاج الداخلة في العملية الانتاجية (ثابتة ومتغيرة).

2-المخرجات:وهي النتاج من العملية الانتاجية التي اشتركت في تكوينها عناصر الانتاج.

*هناك انواع مختلفة من المدخلات منها:-

(العمل/ الارض/رأس المال/المواد الخام) ولغرض فهم عملية الانتاج والعلاقات الانتاجية سوف نفترض بعض الافتراضات الاساسية:-

1-نفترض وجود عنصر انتاج متغير واحد هو مثلا (العمل) ويتحدد بنسب مختلفة مع عنصر انتاج اخر ثابت مثلا (الارض).

2-تصنف عناصر الانتاج الى:-

A- <u>عناصر انتاج ثابتة:</u>وهي عناصر الانتاج التي لاتتغير بتغير حجم الانتاج والذي لا يمكن زيادته بصورة سريعة او مباشرة عندما تشير ظروف السوق الى طلب متزايد على الانتاج الدي يستخدم ذلك العنصر في انتاجه أي لايمكن التوسيع في حالة زيادة الطلب على انتاج مثل الارض.

ملاحظة: في الحقيقة لا يوجد عنصر انتاج ثابت بصورة مطلقة مهما اخدت الفترة الزمنية بنظر الاعتبار لكن يوجد بعض العناصر متميزة بكلفتها العالية اذا حدث أي تغير في كميتها المعروضة لذلك لسهولة التحليل يفترض بانها عنصر انتاج ثابت.

B-<u>عناصر الانتاج المتغيرة:</u> وهو دلك العنصر الدي يمكن تغير الكمية المطلوبة منه فورياً وبصورة مباشرة وسريعة وحسب الطلب على الانتاج الدي يدخل في ذلك العنصر في انتاجه ومن عناصر الانتاج المتغيرة هي (العمل /المواد الخام المختلفة).

3- التقسيم الزمني الى:-

أ-<u>المدى القصير Short-run:-</u> هي تلك الفترة الزمنية التي يكون فيها على الاقل عنصر انتاج واحد ثابت لذلك فأن تغير كمية الانتاج خلال المدى القصيرة يعتمد على تغير عناصر الانتاج المتغيرة فقط.

ب- <u>المدى الطويل Long-run:-</u> هي تلك الفترة الزمنية التي يكون فيها جميع عناصر الانتاج متغيرة لذلك فأن الزيادة في كمية المنتجة من أي سلعة تكون من خلال زيادة أي عنصر من عناصر الانتاج.

4-النسب الثابتة والنسب المتغيرة

أ-النسب المتغيرة:- يمكن توضيحها كالاتي:-

1-هي ان كمية الانتاج تتغير بتغير العنصر المتغير مع بقاء عنصر الانتاج الثابت دون تغير وهذا ما يكون عليه في المدى القصير والتي تكون فيها نسب عناصر الانتاج المتغيرة فيها متغيرة.

2- يمكن انتاج نفس الكمية من الناتج عن طريق مزج كميات مختلفة من عناصر الانتاج وهذا يعني أن جميع عناصر الانتاج متغيرة في الاجل الطويل، اما في حالة وجود عنصر انتاج ثابت مع العناصر المتغير فتكون في الاجل القصير.

ب- النسب الثابتة :يعني دلك وجود نسبة معينة ثابته لعناصر الانتاج التي يمكن ان تستخدم في الانتاج لانتاج سلعة معينة وهذا يعني أن زيادة الانتاج او تقلصه ناتج عن زيادة او نقص عناصر الانتاج بنفس المقدار، وتكون عادة في دوال الانتاج الخطية .

المبادئ الاولية في اقتصاديات الأنتاج

اقتصاديات الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني) هو عبارة عن تطبيق مبادئ الاختيار على استعمال عناصر الانتاج (الارض /العمل /رأس المال /الادارة) في الزراعة بالطريقة التي تعظم الانتاج او تقلل التكاليف او كليهما بما يحقق معظمة الاشباع ، ويقوم هذا الفرع بدراسة جميع النواحي المتعلقة باستعمال الموارد وكيفية الوصول الى معدلات الانتاج الزراعي التي

تحقق الرفاهية الاقتصادية، كما يقوم هدا الفرع بتحليل المبادئ والعلاقات التي تجعل من الممكن اختيار ووضع الخطة المزرعية .

اهداف اقتصاديات الانتاج

1- تقدير ووصف الشروط الواجب توفيرها للحصول على افضل استخدام للموارد الاقتصادية الزراعية .
2- تحديد مدى الانحراف عن الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية الزراعية مقارنة بالعمليات الانتاجية الزراعية الجارية .
3- التعرف على الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها الوصول الى الاستعمال الامثل للموارد الاقتصادية الزراعية .
4- التعرف على العلاقات التحليلية للقوى التي تحدد النظم الانتاجية واستخدام عناصر الانتاج الزراعي .

جوانب استخدام اقتصاديات الانتاج

1-التخطيط:- يمكن ان يساهم في تحديد الكميات المثلى من الموارد الانتاجية على سبيل المثال عند استخدام بعض المبادئ الاقتصادية لاختيار عناصر الانتاج يمكن التوصل او تحديد كمية عناصر الانتاج التي يحتاجها المنتج لانتاج كميه معينة من محصول ما .

2-التنبؤات المستقبلية:- يمكن للمنتج ان يستخدم المعطيات او المعلومات التي حصل عليها في السابق فيما يخص كميات الانتاج من المحاصيل المختلفة للتنبؤ عن الانتاج المتوقع في المستقبل .

3-تقدير الانتاج:- يمكن تقدير كميات الانتاج المتوقعة عن طريق وسائل المختلفة منها دوال الانتاج عندما يتم التعرف على كميات مستلزمات الانتاج التي استخدمت في العملية الانتاجية.

الاهداف المشار اليها سابقاً تحقق الاتي :-

1-التعظيم Maximization|

A- الانتاج Prouctd
B- العوائدReturn
C- الارباحProfit

2-التدنية Minimization

A- الانتاج في حاله الاحتكار
B- التكاليف
C- الخسائر

وسائل تحقيق الاهداف :-

1- **آليه السوق:**سواء لعناصر الانتاج او للناتج، أي انه يحصل على تعظيم الارباح وتدنية الخسائر من خلال تركيب السوق.
2- **طبيعه الانتاج:**بعض المنتجين يحققون اهدافهم من خلال احتكار انتاج سلعة ما ذات مواصفات معنيه ويستطيع ان يفرض السعر الذي يحقق له اعلى الارباح .
3- **اختيار المدخلات المخرجات:** يستطيع المنتج ترشيد التكاليف من خلال اختيارها كميات واسعار مناسبه من المدخلات ، وكذلك يمكن ان يختار النواتج التي لها مواصفات معينه .
4- **اختيار التقنيات المناسبة:** يمكن للمنتج ان يحقق اهداف من خلال استخدام التكنلوجيا الحديثة التي توفر الوقت والجهد ولكن على العكس من ذالك في بعض الدول كلصين وبنغلادش حيث انها تستغني عن بعض الآلات لوفره الايدي العاملة فيها .
5- **التنبؤ بالمستقبل:** يحقق المنتج اهدافه من خلال معرفه طبيعة الاسعار للموارد ولانتاج في المستقبل أي التنبؤ بلظروف المحيطة بالانتاج الزراعي.

عناصر الانتاج الزراعي

تقسم عناصر الانتاج الى (الارض-العمل-راس المال - الاداره) وقد تناول الاقتصاديون المختصون هذا التقسيم بالنقد وذالك لعدم وجود تجانس بصوره كامله داخل كل عامل، كما ان التقسيم بين بعض عوامل الانتاج يعد غير واضح، فالتمييز بين الارض وراس المال لا يقوم على اسس اقتصاديه متينه بالاضافة الى ان التميز بين العمل ولادارة يعد صعباً في بعض

العمليات الانتاجية . وبالرغم من ذلك فان هذا التقسيم لايزال سائداً في كتابات العديد من الاقتصادين، **كما يميل بعض الكتاب الى تقسيم عوامل الانتاج الى :**

1. **موارد طبيعية:** تشمل الارض والمصادر النباتية والحيوانية والمياه و المتغيرات المناخية.
2. **موارد رأسمالية :** تشمل السلع المنتجة كالمعدات والمباني .
3. **موارد بشرية :** تضم الجهود البشرية كالتنظيم والعمل .

ففي اقتصاد متخلف تعد الارض ذات اهمية نسبية عالية لاعتماد الزراعة عليها ، بينما في المجتمعات المتقدمة يعد العمل الماهر وراس المال ذات اهمية نسبية اكبر، وهكذا بالرغم من اهمية عناصر الانتاج كافة في العملية الزراعية، الا ان اهميتها تتباين في ضوء مرحلة التنمية الاقتصادية الزراعية لذلك القطر.

اولا : الارض Land :-

هي كل الظواهر الطببيعية التي تتعامل مع المحاصيل الزراعية من خلال التربة. وتشمل سطح الارض وتمتاز به من استعمالات مختلفة وكذلك ما يحتويه جوف الارض من موارد معدنية ومياه ،فضلاً عن مايغلف الارض من اجواء متميزة ودرجات متفاوتة من الحرارة و الرطوبة التي تؤدي مجتمعة الى الميزة النسبية في انتاج محاصيل معينة دون اخرى.

وللارض خصائص معينة منها :

1. هبة من الله سبحانه وتعالى وليس من صنع الانسان .
2. مستديمة أي لها صفة الدوام حيث يمكن الحفاظ على قوامها الطبيعي .
3. محدودة في كميتها وثابتة في موقعها ، بالرغم من امكانية زيادة الارض الزراعية الا انها لاتشكل الا نسبة ضئيلة من اجمالي المساحة الزراعية في العالم .
4. عرض الاراضي غير مرن لصعوبة نقلها من مكان الى اخر .

ثانيا : العمل Labour :-

هو الجهد المبذول اختيارياً من قبل الفرد في تحقيق منفعة ، او انه الجهد المبذول لاشباع حاجات الفرد والمجتمع ، ونظراً لاهمية هذا العنصر في العملية الانتاجية فقد ذهب بعض

الاقتصاديين الى ان قيمة السلعة تتحدد بما انفق فيها من عمل، ويوكد اخرون الى ان قيم مبادلة أي سلع يتوقف على كمية العمل اللازم لانتاجها .

وللعمل خصائص متعددة منها:-

1. ان يكون الجهد المبذول يستهدف تحقيق منفعة .
2. يتسم بأنخفاض مرونة انتقاله مقارنة برأس المال.
3. يميل عرض العمل الى ان يكون مستقلا عن الطلب عليه فأذا زاد الطلب على العمل فجأة فأن المعروض منه لايمكن ان يزيد بالسرعة نفسها والعكس صحيح .

*تتطلب الزراعة الحديثة تقسميا للعمل يتحقق معه كفاءة انتاجية عالية، وغالباً ما يرتبط تقسيم العمل المزرعي بحجم المزرعة وطبيعتها، وكلما كبر حجم المزرعة اصبح تقسيم العمل اكثر ضرورة. كذلك فان هناك علاقة طردية بين حجم المزرعة وحجم السوق من ناحية وتقسيم العمل من ناحية اخرى. ومن مزايا تقسيم العمل المزرعي في مقدمتها زيادة الانتاج وخفض التكاليف.

ويقاس العمل في مجال دوال الانتاج الزراعي بصورة وحدات متساوية ونظراً لتباين قوة العمل المستخدم من قبل الرجل مقارنة بالمرأة العاملة او الاولاد العاملين في القطاع الزراعي فقد اعتبر عمل الرجل في اليوم الواحد وحدة واحدة ،بينما عمل المرأة حوالي 0.8 وحدة عمل والاولاد من (0.4 - 0.6) وحدة عمل في ضوء اعمارهم وذلك وفقا لشريحة محددة من المهارة في العمل المزرعي.

ثالثا : راس المال Capital :-

يعد من العناصر الانتاجية ذات الاهمية النسبية العالية في الزراعة الحديثة وتعريفه العام بانه ((الثروة التي تستخدم في انتاج ثروة اخرى)) يعد اكثر عمومية، ويقصد به في مجال دراستنا مجموع الالات والادوات ومستلزمات الانتاج الاخرى الثابتة التي تستخدم في مجال الانتاج الزراعي.

خصائص رأس المال :-

1. في الدول النامية يتسم في الندرة مقارنة في عناصر الانتاج الاخرى

2. يعد تكوين راس المال في الزراعة مسألة مرتبطة في التقدم في مجال الانتاج الزراعي ووسائله.
3. يتحدد حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي في ضوء خطط تنمية القومية والتي غالبا ما يحتسب معامل رأس المال لهذا الغرض ، ويتفق الاقتصاديين على ان هذا المعامل يجب ان يزيد في الاقتضاديات النامية من (4 : 1) .

المصادر

1-Soltani, G.R. 1976 , cost-size Relationship And Traditional Farmers , Economic Behaviour , S.J. Agr. Eco.

2-Taru V. B. & other , 2010, Economics of Broiler Production in Meme Division of Cameroon , Kamla-Raj, J Agri Sci, 1

3–الرويس ،خالد. 2009. اقتصاديات الإنتاج الزراعي. جامعة الملك سعود. كلية علوم الأغذية والزراعة. قسم الاقتصاد الزراعي. قصر. 428.

4- سلفادور ، دمينيك. 1983. ملخصات شوم . نظرية اقتصاديات الوحدة. ترجمة سعد الشيال. دار ما كجر وهيل.